جوابٌ حولَ الفرحِ بموتِ حسنٍ الشيعي الرافضي وغيرِه من أهلِ البدعِ والأهواءِ والمخالفاتِ

لفضيلة الشيخ نزار بن هاشم العباس – حفظه الله تعالى –

أهل الإسلام أهل السنة والعقلاء يفرحون بموت أهل البدع والضلال والفساد والشر خاصة رؤوسهم- أئمة الضلال والفتن- كيفما كان هلاكهم وموتهم خاصة هؤلاء الروافض الشيعة إخوان وأعوان اليهود قتلة المسلمين حتى لو قتلهم اليهود أنفسهم بعد أن نفذ أولئك الشيعة الروافض (أو بعض جماعات الإخوان المسلمين) من بعض الدول المسلمة العربية (كلبنان وسوريا والعراق واليمن ووو إلخ) مخططاتهم وحققوا لهم مصالحهم ومآربهم في إبادة المسلمين وخاصة أهل السنة وتدمير بلادهم كما حصل في غزة وفلسطين والعراق ولبنان حيث تخلت عنهم دولة التشيع والرفض إيران وقدمتهم كقربان وضحايا وهلكى لدولة اليهود (إسرائيل كما يزعمون) بعد أن جندتهم وغزتهم بفكرها وضلالها بالتواطؤ والتآمر مع أعداء الإسلام من اليهود والنصارى في مقابل أجندة واتفاقيات يخطط لها الرافضة الشيعة (الفرس المجوس) تجاه دول الإسلام والسنة.

فتضحي وتتخلى لأجل ذلك عن أحزابها ومليشياتها الشيعية العربية كالحوثيين في اليمن وشيعة العراق وسوريا وحزب الله في لبنان لأنهم ليسوا فرسا ولا من

جنسهم وأصلهم ، كما فعلت مع حركة حماس في غزة وحسن نصر الله وحزبه في لبنان وإسماعيل هنية والبحبوح ووإلخ من جماعة الإخوان المسلمين– الذين جعلوا الشيعة الرافضة أسوتهم وشعارهم وناصري قضية القدس زعموا كذبا وزورا ونفاقا سياسيا – وستفعل ذات الشيء (بل فعلته) مع حوثية اليمن وانكشف لكل مسلم عاقل كذب ودجل وحقيقة دولة الرفض والتشيع واستخفافها بالعقول ومتاجرتها بقضية فلسطين وأهلها لأجل مصالحها وإهلاك المسلمين السنة وتضحيتها بأحزابها الشيعية وصار ذلك النفاق والتلبيس و(التمثيل) ظاهرا مكشوفا كالشمس في وسط السماء ولله الحمد والمنة.

فيفرح –ولله الحمد– المسلمون بهلاك أمثال حسن الرافضي سباب أمهات المؤمنين وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم والداعي إلى التشيع والرفض وعقائده الشركية وقاتل المسلمين وأهل فلسطين وسوريا والعراق حتى لو قتله اليهود الذين هيئوه لذلك أصلا ومكنوه مع إخوانهم الروافض ...فقد بين الله تعالى مشروعية ذلك الفرح بهلاك أعدائه من الفرس المجوس وأهل الشر والفساد الأعظم كما في سورة الروم كأصل عام (...غُلِبَتِ الرُّومُ (2)فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ(5))، وكان فرح المؤمنين (وهم الرسول صلى الله عليه وسلم

وصحابته رضي الله عنهم) بانتصار أهل الكتاب من الروم على الفرس المجوس وهزيمتهم وغلبتهم عليهم.

ورؤوس وكبار شيعة دولة إيران وأئمتهم اليوم هم على خط وخطى الفرس تماما بل يفتخرون وينادون ويتنادون بذلك ، لذا لازالوا يسمون الخليج العربي بالخليج الفارسي عصبية وعنصرية فاضحة تجاه المسلمين والسنة و يقتلونهم ويبغضونهم على هذا الأصل والأساس ولأجل هذا طعنوا في القرآن وردوه ، وكذبوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوها ، وكفروا الصحابة رضي الله عنهم ووصفوهم بأقبح الأوصاف والمعايب ووو إلخ، بل ساعدوا وأعانوا أعداء المسلمين (ولايزالون) في حرب وقتل المسلمين كما فعلوا مع المغول والتتار حيث قدموا لهم بغداد العراق على طبق المكر والخيانة كما سطره التأريخ.

وما يفعله الروافض الشيعة في العراق الآن هو تكرار لذات جرمهم وإمعان في عمق خبثهم القديم –خلص الله العراق وكل بلاد المسلمين من شرهم– فدين الشيعة الرافضة كله قائم على مخالفة دين الله الإسلام ، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر ومن لا خلاق لهم ؛ ومن نصرة الله للإسلام وأهله وتفضله عليهم وكفايته لهم بإهلاكه لأعدائهم والمعتدين عليهم و قال الله تعالى :(قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) ويقول الله تعالى أيضا : (وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) ويقول : (وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) ولهذا وغيره من الأدلة كان السلف الصالح ومن سار على طريقهم من أهل العلم يفرحون ويسرون أيما سرور ويسجدون لله شكرا وحمدا عند هلاك ودمار أعدائهم ومخالفيهم من أهل البدع والضلال والفتن والشر وهذا كله ولله الحمد مقرر ومورث في كتب العقائد والسير والتأريخ.

فيشكر الله ويحمد سبحانه وتعالى على فعله وتسليطه من شاء من خلقه على أعداء المسلمين وجعل هلاكهم على يديه ، وأسأل الله العظيم أن ينصر الإسلام وأهله وأن يبصرنا بالحق في كل شأن وأن يختم لنا بالخير ومايرضيه عنا.

وهنا إضافة مهمة : على الدعاة وطلاب العلم وفقهم الله لكل خير أن يفقهوا المسلمين في دولهم ويبصروهم بالحق والتوحيد والسنة وعلمائها وما يخالف ذلك ويضاده من الشرك والبدع والمعاصي وأهلها وأهل الفتن والجهل ، وأن يبصروهم كذلك بحقائق وحقيقة خطر الرافضة الشيعة وما تفعله بعض الجماعات المخالفة وبعض أفرادها كجماعة الإخوان المسلمين كحماس وغيرها من التمكين لهؤلاء الروافض الشيعة وما فعلوه بسبب جهلهم بدين الله الإسلام ومعارضتهم لعلماء السنة من إهلاك وتدمير فلسطين وغزة وغيرها ، فكان ما كان بسببهم من تسلط اليهود وقتلهم المسلمين وتشريدهم وتدمير دورهم وتجويعهم وإهلاك الأطفال والنساء والشباب والشيوخ إلخ المآسي والفظائع والجرائم ، ويشرحوا لهم بعلم

ورفق وحكمة وصبر كل ذلك ولماذا يفرح أهل السنة المحضة بهلاك وقتل من تسبب في دمار المسلمين ودولهم وترويع الآمنين وجلب كل أنواع الشر والفساد على شعوبهم حتى يكونوا على بصيرة تامة بالإسلام وأصوله وما عليه منهج السلف الصالح تجاه هذه القضايا والمسائل حتى تجتمع الأمة على الحق وكلمة سواء ويتعرفوا على حقيقة أهل الحق وحقيقة أهل الباطل والشر ليميزوا بين هذا وذاك ولايغتروا بزخاريف الأقوال وزور الشعارات وزيف الرايات المنادية بالجهاد وتحرير القدس ، حيث إن أصحاب هذه الشعارات والرايات في بعد تام عن طريق الحق والجهاد الشرعي وأنهم أهل جهل وتهور وطيش ومجازفة ...وفق الله الجميع لمايحب ويرضى.

انتهى جوابه – حفظه الله تعالى –

25 ربيع الأول 1446